

أرباح «طيران أبوظبي» النصفية تقفز 612% إلى 722.2 مليون درهم



طيران أبو ظبي ABU DHABI AVIATION

قفزت أرباح شركة طيران أبوظبي بنسبة 612% لتصل إلى 722.2 مليون درهم في النصف الأول من العام الجاري مقارنة بصافي ربح قدره 101.28 مليون درهم في الفترة المقابلة من العام الماضي. وتشمل الأرباح مكاسب الاستحواذ البالغة 596 مليون درهم.

ووصلت الإيرادات إلى 3.23 مليار درهم في النصف الأول من العام الجاري بتراجع 4% مقارنة بإيرادات بنحو 3.37 مليار درهم في الفترة المقابلة من العام الجاري.

وعزز الاستحواذ على حصص في «الاتحاد للطيران الهندسية» و«أمرك» و«جال» في مايو 2024 عروض الشركة ودعم قدراتها في مجال الصيانة والإصلاح والعمرة.

وقبل عملية الدمج بلغت إيرادات مجموعة طيران أبوظبي لمدة ستة أشهر 1.2 مليار درهم ويعود هذا الانخفاض الطفيف إلى تبسيط العمليات التشغيلية في الشركات التي تم الاستحواذ عليها مؤخراً.

وحافظت الشركة على ربحيتها القوية خلال هذه الفترة، حيث بلغت أرباحها قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 762 مليون درهم، بزيادة 550%، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى عمليات الاستحواذ ودمج القطاعات عبر المجموعة.

وبلغ هامش الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 24% في النصف الأول

وحافظت المجموعة على مكانتها المالية القوية، حيث حققت نمواً في إجمالي الموجودات والمطلوبات وحقوق الملكية بسبب إدراج قطاعات جديدة في المجموعة. وحتى 30 يونيو 2024، بلغ إجمالي الدين 967 مليون درهم وإجمالي النقد 1.5 مليار درهم، وبذلك فإن نسبة إجمالي الدين إلى الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء للثاني عشر شهراً الماضية بلغت 2.6 ضعفاً. وحققت المجموعة تدفقات نقدية حرة بقيمة 80 مليون درهم في %النصف الأول من عام 2024، بهامش تدفق نقدي حر قدره 2.5.

التوزيع بحسب القطاعات

- قطاع الطيران العام: حافظ هذا القطاع على ربحيته القوية خلال الأشهر الستة المنتهية في يونيو 2024 (علماً أن التقرير القانوني يغطي شهري مايو ويونيو فقط تماشياً مع عملية الاستحواذ العكسي، حيث بلغ صافي الربح 219 مليون درهم بانخفاض قدره 1.7% على أساس سنوي. كما ارتفعت الأرباح التشغيلية على أساس سنوي لتصل إلى 362 مليون درهم بسبب زيادة الإيرادات ارتفعت إيرادات القطاع بنسبة 0.22% على أساس سنوي لتصل إلى 1.2 مليار درهم.
- قطاع الصيانة والإصلاح والعمرة: تعززت نتائج هذا القطاع بالاستحواذ الناجح على 100% من حصص الاتحاد للطيران الهندسية ذ.م.م، وجميع حصص المركز العسكري المتقدم للصيانة والإصلاح والعمرة ذ.م.م. «أمرك»، و 50% من شركة جلوبال إيروسبيس لوجيستكس ذ.م.م. «جال» - من شركة تابعة مملوكة بالكامل لشركة وذلك مقابل 652 مليون سهم في شركة طيران أبوظبي. وقد أدت الصفقة إلى إنشاء شركة [ADQ] «القابضة طيران محلية جديدة تضم ما يزيد على 9650 موظف، وتقدم خدمات شاملة، وتتمتع بوضع جيد يؤهلها للاستفادة من الطلب المتنامي في الأسواق في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخارجها.
- قطاع الاستثمارات: حقق هذا القطاع أداءً قوياً خلال النصف الأول من عام 2024، حيث ارتفعت إيراداته بنسبة 9.1% على أساس سنوي لتصل إلى 12.5 مليون درهم، وبلغت أرباحه قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 11 مليون درهم، بزيادة قدرها 9.2% على أساس سنوي مقارنةً مع 10.1 مليون درهم في عام 2023. كما وصلت قيمة العائد على الاستثمارات العقارية - والذي يشكل 40% من قيمة محفظة الاستثمارات - إلى 5.6%، مما يظهر قدرة هذا القطاع على تحقيق إيرادات رئيسية

توقعات الأعمال

مع استمرار الظروف الإيجابية لبيئة الاقتصاد الكلي في المنطقة بالتوازي مع النمو السكاني والسياحي والصناعي المدعوم برؤية وطنية طويلة الأمد وأجندات نمو طموحة، تتمتع مجموعة طيران أبوظبي بوضع قوي في السوق يدعم مساعيها لترسيخ مكانتها شركة رائدة عالمياً في مجال الطيران ومركزاً رائداً لخدمات الصيانة والإصلاح والعمرة، والخدمات اللوجستية، والهندسة المتقدمة

ويرتكز الوضع المالي القوي للشركة إلى محفظتها المتنوعة التي تعززت خلال هذه الفترة بعد استحوادها على حصص في الاتحاد للطيران الهندسية وأمرك وجال، مما يساهم في تعزيز وتوسيع نطاق عروضها. ومن خلال الاستفادة من تكامل الأعمال عبر المجموعة، ستواصل طيران أبوظبي تعزيز هوامش أرباحها ونموها على المدى الطويل لتساهم بذلك في دعم النمو المستدام لأقتصاد أبوظبي ودولة الإمارات بشكل عام.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."